



منذ 24/08/2014، تاريخ تسليم نظام الأسد مطار الطبيعة العسكري آخر معاقله في محافظة الرقة شمال سوريا، إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، لم يقدم النظام على محاولة واحدة منذ ذلك اليوم لاستعادة قرية في محافظة الرقة.. لكن اليوم، وبعد وصول دفعة من سلاح الجو السعودي إلى تركيا تمهدًا لعملية برية في سوريا ضد التنظيم، أطل نظام الأسد معلناً عزمه استعادة كامل الرقة، وذلك في محاولة منه لقطع الطريق على الخطوة العسكرية "التركية السعودية" المرتقبة.

ونقلت وكالة "رويترز" عن مصدر عسكري في النظام السوري، السبت، أن قوات الأسد تعتمد التقدم باتجاه محافظة، معقل تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا، وذلك بعد الاستيلاء على موقع متاخمة لحدود هذه المحافظة، ورغم المصدر العسكري أنه يتم التحضير للعملية منذ عدة أيام، مدعياً استعادة قوات الأسد "عديداً كبيراً" من موقع تنظيم "الدولة الإسلامية" في المنطقة الحدودية بين حماة والرقة.

اللافت، أن توقيت إعلان نظام الأسد عزمه استعادة كامل الرقة، جاء بعد ساعات من تأكيد وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو" أن "أنقرة والرياض" يمكن أن تطلق عملية برية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، معلناً وصول طائرات حربية سعودية إلى قاعدة قانصوهug الجوية التركية.

ونقلت صحيفة "يني شفق" و"خبر ترك" عن جاويش أوغلو قوله "إذا كانت هناك استراتيجية ضد تنظيم الدولة الإسلامية فسيكون من الممكن حينها أن تطلق السعودية وتركيا عملية برية"، كما يذكر هنا أن وزير الدفاع الأمريكي "أشتون كارتر" أكد يوم الجمعة، إنه يتوقع من السعودية والإمارات إرسال قوات خاصة لمساعدة في استعادة الرقة من تنظيم "الدولة".

يشار أن وزير الخارجية السعودي "عادل الجبير" أكد قبل يومين إنه لا يمكن هزيمة تنظيم "الدولة الإسلامية" إلا إذا أزيح بشار الأسد عن السلطة، مضيفاً أن هذا الهدف سوف يتحقق في نهاية المطاف، واصفاً الأسد بأنه "أكثر عامل جذب فعال منفرد للمتطرفين والإرهابيين في المنطقة" وقال إن الإطاحة به ضرورية لاستعادة الاستقرار".

المصادر: